* من جدة كذلك وصلتنا رسالة رقيقة من الاستاذ علي حافظ جاء فيها : « اشكركم واقدر مجهودكم العلمي اللغوي التعريبي » الذي تخدمون به لغة القرآن والاسلام اجل الخدمات ، ولست ادري لو لم يكن هذا المكتب كيف كان حال لغتنا بالنسبة لأحداث العالم التي تتوالى وتتجدد كل ساعة » .

من الجمهورية العراقية :

* من بغداد وصلتنا هذه الكلمة الرقيقة من الدكتور توفيق ابراهيم غنيم — كلية الطب البيطري ، جاء فيها: « من الأشياء التي تثلج صدر المرء وتجعله سعيدا في غدوه ورواحه ان يرى لغته العربية وقد صارت في مصاف اللغات الحية ، لغات العلوم والفنون — لغة القرآن الكريم والحياة ، **انني اتابع باهتمام كل ما تنشره مجلتكم الموقرة ((اللسان العربي)) واعاهدكم أن أعمل جهدي في نقل هذه الجهود الجبارة لأبنائي الطلبة وزملائي في العمل))**

* من بغداد كذلك بعث الينا الأستاذ صبيح الغافقي برسالة مطولة نقتطف منها ما يلي : « لست في حاجة الى أن أعيد ما ذكرته لكم شخصيا في الرباط من أن مجلة « اللسان العربي » وملاحقها المعجمية لا تمثل اتجاها خاصا في خدمة لغة القرآن ، ووحدة الفكر العربي ، والعمل من أجل نشر الثقافة الاسلامية الصافية ، **وانما يمثل هذا المجهود في رأيي جامعة عربية لوحدها** ، وما احوجنا في هذه المرحلة الى مثل هذا المجهود الضخم الذي ينشر وحده لواء المعرفة الصادقة للجماهير العربية »

ويقترح حضرة الاستاذ على المجلة ان تكرس جانبا من كل عدد من « اللسان العربي » لاحياء الفكر الاندلسي ومتابعة الجديد من ابحاثه وتسجيل الاكتشافات التي يصل اليها الاثاريون الاسبان »

* ومن مدينة البصرة وجه الينا الأستاذ عادل يعقوب يوسف من كلية العلوم جامعة البصرة — رسالة مطولة نقتطف منها ما يلي : « لن ازيد مقدار ذرة على المجلة فلو اثنيت واطنبت في ثنائي فهي بلا مدافع مجلة العرب الاولى ، وليتني املك مكتبة لا تضم الا اعداد هذا السفر القيم ، ولاغنيت نفسي عن مشقة البحث والتنقيب في بطون الكتب ، نحن ندرس في الجامعة العلوم بلغة اجنبية هي لغة الدراسة الرسمية وفي الفرع الذي انتمي اليه — علوم الحياة — تدرس اسماء الاحياء والاعضاء باللغة اللاتينية ، واقسم انني وزملائي نحفظ اسماء الاعضاء والاصطلاحات دون ان نعرف معانيها فنعرف ان الاسم كذا يعود الى العضو كذا ، ولكن ما معنى هذا في لغتنا .. لا ندري .. وتخلو المعاجم الانجليزية من هذه الاسماء ، لذا فقد كان لمجلتكم ومعاجمكم فضل علينا لا يعادله فضل لما فيها من الفائدة ما يربو على شعر الراس. ولشد ما اعجبني في المجلة باب **(قل ولا تقل)** الذي يحارب الدخيل ويحل محله اللفظ العربي الأصيل »

* ونعود الى بغداد لنلتقي برسالة الأستاذ محمد عبد الرزاق التي افتتحها بقوله : « لقد اطلعت مؤخرا على العدد الاخير من مجلتكم الغراء وانشرحت لها نفسي ، وشغف القلب وهفا لها لما تضمنته من مواضيع في اللغة العربية على قدر بالغ من الأهمية والقيمة »

* ومن بغداد نفسها حمل الينا البريد هذه التحية الرقيقة من أمين مكتبة النفط الوطنية العراقية الأستاذ حسين محمد حسن تويج جاء فيها : « ان طوق الجميل الذي طوقتموني به ما زال ولم يزل في موضع الاعزاز والاكبار مني ما بقيت منذ أن بدأت مجلتكم الزاهرة « اللسان العربي » يحملها البريد الي من المغرب الاقصى تباعا ، فانكب — عليها ما وسعني الوقت — انهل منها واعب ، وما ان بدأت في تصفح المجلد الثامن من المجلة حتى وجدتها غنية بمحتواها منسقة في تبويبها وعرضها للمواد ، وقد راقني الجزء المخصص منها لمادتي البترول والجيولوجيا فلم املك نفسي دون قراءته من الفه الى يائه فوجدته عميم الفائدة لي ولاخواني العاملين معي في نفس المؤسسة مما حداني ان اطلب اليكم التفضل بارسال خمس نسخ من المجلد الثامن باجزائه الثلاثة لكثرة الطلب عليها وشدة الحاجة اليها وبهذا تضيفون منه الى ما سبق منكم من أياد بيضاء ومآثر تذكر ، وفي الختام لا يسعني الا أن أكبر فيكم هذه الروح الوثابة في نشر أسباب الثقافة وتعميمها وفقكم الله لما فيه خير امتنا ورفعة مكانتها بين الأمم »

* وننتقل الى الكاظمية لنلتقي مع تحية اخرى رقيقة من أمين مكتبة جمعية التوجيه الاستاذ الحاج حسين الشيباني حيث يزجي فيها الشكر للمكتب مقدرا الجهود المبذولة لتهيئة وطبع واخراج هذه المطبوعات بشكلها المفيد راجيا للمكتب التوفيق في كافة اعماله ومنجزاته » .

* وهذه رسالة أخرى من بغداد بعثتها الينا صاحبة مكتبة الصياد السيدة سلمى مجيد حميد العبيدي تقول فيها : « فقد تصفحنا مجلة « اللسان العربي » فوجدناها زاخرة بالبحوث والمواضيع التي لا يستغنى عنها اي مثقف عربي وقد زادها فخرا أن تصدر في المغرب الأقصى لتكون جسرا يعرف ويربط بين أبناء الوطن العربي شرقه وغربه » .

* ومن بغداد كذلك وجه الينا الأستاذ مسلم حمزة مهدي الكلمة الرقيقة التالية : « لقد ملئت فرحا عندما سمعت بصدور مجلة « اللسان العربي » حيث عثرت على هذا الكنز العظيم في كلية الآداب بجامعة بغداد ، ان لهذه المجلة الفضل الكبير في انتشار اللغة العربية خاصة في مناطق شمال افريقية وجنوب جزيرة العرب وغيرها من أصقاع عالمنا العربي »

* ومن سليمانية بعث الينا الاستاذ عبد الأمير الورد برسالة رقيقة يقول فيها: « أحيي مجلتكم المباركة « اللسان العربي » هذه المجلة الرائدة في لغة العرب في عصر أصبحت فيه أحوج ما تكون الى من يشد أزرها وهي تواجه هذا التيار الجارف من الكلمات التي تأتينا بها الحضارة المتطورة في العالم المحيط بها » .

* من الأستاذ الشيخ يونس السامرائي صاحب مجلة « **صوت الاسلام** » جاءتنا هذه التحية : « فقد تصفحت أعدادا من مجلة (اللسان العربي) فوجدتها خير لسان يترجم لنا لغة الضاد ولغة القرآن الكريم ولا شك ان استمرار اصدارها ووصولها الى القراء سوف يعمل على توحيد اللغة الفصحى بين أبناء الوطن العربي الواحد وبعدها سوف تكون خير بشير للعربية والاسلام » .

* وهذه رسالة من الأستاذ غالب عباس جاء فيها : « لقد شدني الشوق وملأتني الفرحة وراودتني البشرى لهذه الأمة المجيدة التي كتبت أعظم فخر للانسانية ولا زالت تبني جديدا مشيدا على ماضي تليد وذلك بفضل رعاية ابنائها الذين لا يألون جهدا في سبيل تقدمها ورقيها ومسايرتها لركب الحضارة الجديدة بأساليب شتى منها الاعتناء باللغة لسان الأمة وسلاحها على يد مكتب التعريب التابع لجامعة الدول العربية الذي يبذل مساعي جبارة في هذا المضمار » .

* ومن بغداد حمل الينا البريد الخطاب التالي من الاستاذ خضير مروك الجنابي : « لقد كان اعجابي كبيرا بمجلتكم « اللسان العربي » وذلك لما تحتوي عليه من موضوعات علمية وأدبية ممتعة وما تتسم به من جدية نبيلة القصد ، عظيمة الفائدة ، ولقد قدرت حق التقدير الجهود الجبارة الفريدة التي يبذلها السادة أعضاء المكتب بمثل هذه الحركة والحيوية التي بها يحملون ».

* ونختتم جولتنا في العراق برسالة من السيد علوان كريم منى : « اطلعت على الموسوعة الكبيرة (اللسان العربي) وتفصحتها عن كثب فنالت اعجابي واكباري لما تحتويه من بحوث قيمة بأقلام كتاب أجلاء رصدوا أنفسهم لخدمة اللغة العربية وتخليصها المكتب بمثل هذه الحركة والحيوية التي بها يعملون ».

من دولة الكويت

* ومن الكويت الشقيقة جاءتنا هذه التحية من الاستاذ احمد عبد الغني باغي ، يقول فيها : « أشكر كل من شارك في تحرير « اللسان العربي » ، القراء ، مقدرا مجهودهم الكبير ، ومسعاهم المحمود، نفعنا الله به ، ونفع أمتنا ووقاها شر الدخيل من الكلمات ، والأفكار والأحكام التي أخذت تتفشى ، وتستشري وتفتك في جسم أمتنا وتراثها الاصيل ، وشريعتها النقية البيضاء » .

* ومن الكويت كذلك وصلتنا الرسالة التالية من الاستاذ محمد حمد ابراهيم الفوزان جاء فيها : « كنت في زيارة الرباط في صيف 1970 وسمعت من صديق الطرفين السيد قاسم السداح الثناء الجم على جهودكم المباركة في مجال التعريب وكنت حريصا على التشرف بلقائكم لولا ان اقامتي القصيرة في الرباط لم تمكني من ذلك ، وعلى كل فاننا في المشرق العربي نتابع جهودكم الخيرة بكل اعجاب وتقدير جزاكم الله أحسن الجزاء »

* ومن الكويت الشقيقة كذلك حمل الينا البريد هذه التحية من السيد المدير العام لغرفة تجارة وصناعة الكويت الاستاذ هيثم الملوحي جاء فيها : « أتاحت لنا احدى الزيارات لمكتبة الجامعة الامريكية في بيروت فرصة الاطلاع على بعض المعاجم الصادرة عن مكتبكم الموقر ، وتأكد لنا ان هذه المعاجم تعتبر لبنة اساسية وقوية في مكتبتنا العربية ومرجعا هاما لكل باحث »

من جمهورية السودان :

* من الخرطوم وجه الينا الأستاذ يحيى محمد ابراهيم عن مدير دار الوثائق المركزية رسالة نقتطف